من اين اتي هامان بمبلغ 10000 وزنة فضه ؟ استير 3: 9

Holy_bible_1

الشبهة

من أين يأتى هامان بمبلغ 10000 وزنة من الفضة ليعطيها للملك؟ وهذا المبلغ يمثل حـــوالى ثلثى إيراد المملكة الفارسية في عام!!

الرد

يتسائل البعض من اين ياتي هامان بكل هذه الفضة (10000 وزنه) رغم ان الكتاب لا يخبرنا بان هذا هو مال هامان ولكن عندما نقراء الاعداد سنتاكد ان هذه هو الغنيمه المتوقعه من سلبها بذبح الشعب اليهودي

في البداية ندرس معني كلمة وزنة

H3603

ככר

kikar

kik-kawr

From H3769; a circumjacent *circle*, a *loaf* (or valley of the Jordan; also a (round *Ghor* region, especially the *tract* or talent, or large (round) coin): - loaf, morsel, piece, plain) *talent* also a.

دائرة قطعة حداد منطقه مثل غور او وادي الاردن رغيف موهبة عملة قطعه مسطح

H3603

כִּכָּר

r̂kika

:BDB Definition

round (1

(valley a) a round district (environs of the Jordan1

(b) a round loaf (of bread1

(iron ,c) a round weight, talent (of gold, silver, bronze1

noun feminine :Part of Speech

H3769 from :A Related Word by BDB/Strong's Number

دائرة, منطقه دائرية, رغيف دائري, وزنه دائرية, عملة ذهبية او فضيه او برنزية او حديديه

ومعني العدد هو عمله

شاقل وحدت وزن وقياس تساوي

فضه = 1\1500 وزنه ويساوي 528 جرين (= 34 جم)

ولكن من المعاني اللغوية نري انه الاثنين بمعني وزنه الاثنين عملة والاثنين وحدة قياس وزن ولكن الفرق بينهم 1\3000

الوزنة:

باليونانية "تلانتون" وبالعبرانية "ككار" وهي تعدل ثلاثة آلاف شاقل كما يتضح من خـــر 38: 25 و 26 و 25: 39 وكان يوزن بها الأشياء الثمينة وغيرها كالذهب والفضة والنحاس والحديـــد والرصاص (انظر 1 أخبار 29: 7 و زك 5: 7). فوزنة الذهب تعادل ثلاثين مناً ثقـــلاً، ووزنـــة الفضة خمسين، لأن مئة الذهب شاقل ومنا الفضة ستون شاقلاً كما مر بنا آنفاً.

فالوزنة تساوي 102 كجم فضة * 10000 وزنه فنحن نتكلم عن 1,020,000 من الفضـــه او بحسبه اخري 3,750,000 رطل

اذا فهي كمية ضخمه بالفعل

ولكن العدد يقول

سفر استير 3

3: 9 فاذا حسن عند الملك فليكتب ان يبادوا و انا ازن عشرة الاف وزنة من الفضة في ايــدي الذين يعملون العمل ليؤتى بها الى خزائن الملك

هامان يتكلم باسلوب المستقبل بان هذه الامر سيعود علي الملك بالخير الكثير وانه لــو ارســل سعاه لكي يبلغوا قرار الملك بقتل اليهود هؤلاء السعاه سيعودوا للملك بكمية ضخمه من الفضه وهامان سيشرف علي ذلك بنفسه فهو يعرف جشع الملك ولهذا يقنعه انه لو اباد هــذا الشــعب سيجني علي الاقل 10000 وزنه فضه من قتل اليهود ويتعهد ان سيشرف بنفسه علــي اخــذ الفضه وعدها لياتي بها هؤلاء ليودعوها في خزائن الملك

والفكره ان في هذا الزمان كان الرجل الذي له سلطان لو عاقب اخر بالقتل يكون من حقــه ان ياخذ ايضا كل ثروته فهامان يقول للملك انه سيبيد شعب اسرائيل وبهذا سيجمع ثــروه كثيــره ونصيب الملك من هذا علي الاقل 10000 وزنه فضه

والملك في هذه الايام كان عاني من اتعاب بسبب هزيمته امام اليونان وخسارة مــوارد كثيــره للدوله وكمية فضه مثل هذه تساوي ثلث الي نصف دخل كل الامبراطوريه في السنه الواحده كما اكد كثيرين من مفسري اليهود فبالطبع الملك فرح جدا بهذا الوعد وطمع في هذا المال

وهذه الكميه من الفضه يتوقعها هامان ان ياخذها من اليهود تدل بالفعل علي ان اليهود كــانوا اصحاب تجاره كما ذكر الكتاب في

سفر نحميا 3

32 وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّأْنِ رَمَّمَهُ الصَّيَّاغُونَ وَالتُّجَّارُ.

فالتجار اليهود في ارض السبي كسبوا كثيرا وكانوا مقتدرين بالفعل وهذا يثبت ان الله لم يتــرك شعبه حتي في اثناء السبي بال الكثيرين اصبحوا اغنياء والبعض تولي مناصب مهمة

وقد يعترض البعض علي المعني الذي قدمت ويقول انها فضت هامان الشخصيه ولكــن بقيــة الاعداد وسياق الكلام سيؤكد ما اقول

3: 10 فنزع الملك خاتمه من يده و اعطاه لهامان بن همداثا الاجاجي عدو اليهود

3: 11 و قال الملك لهامان الفضة قد اعطيت لك و الشعب ايضا لتفعل به ما يحسن في عينيك

وتعبير الفضه اعطيت لك اي ان حق هامان في ان يرث اليهود بعد ابادته لهم اصبح مشــروع بموافقة الملك والملك يعرف ان هامان بعد ان يرث كل اليهود سيجمع فضــتهم ويعطــي منهــا 10000 وزنه لخزائن الملك والباقي لهامان كحق شرعي

3: 12 فدعي كتاب الملك في الشهر الاول في اليوم الثالث عشر منه و كتب حسب كل ما امــر به هامان الى مرازبة الملك و الى ولاة بلاد فبلاد و الى رؤساء شعب فشعب كل بلاد ككتابتها و كل شعب كلسانه كتب باسم الملك احشويروش و ختم بخاتم الملك

3: 13 و ارسلت الكتابات بيد السعاة الى كل بلدان الملك لاهلاك و قتل و ابادة جميع اليهود من الغلام الى الشيخ و الاطفال و النساء في يوم واحد في الثالث عشر من الشهر الثاني عشــر اي شهر اذار و ان يسلبوا غنيمتهم

وهذا العدد يؤكد بطريقه قاطعه المعني الذي قصده الكتاب فيقول ان يبيدوهم كلهم في يوم واحد ثم يضيف شيئ مهم وهو تعبير (و ان يسلبوا غنيمتهم) اذا الخطه الشيطانه التي فعلها هامان بانه اقنع الملك بان شعب اسرائيل شعب عاصي وغني ايضا وهم قله متمرده فبابادتهم وسلب غنيمتهم التي هي حق شرعي لمن سيبيدهم وهو هامان وهو سيجمع من هذا السلب هذه الكمية من الفضه سواء بانه يسلب فضه مباشره او يتولي وظيفة بيع ممتلكاتهم واراضيهم ومواشيهم وغيرها ليحولها لفضه ليدفعها الي خزائن الملك فضه خالصه تنعش المملكة بعد خسارتها السابقة

وايضا لو اصر البعض علي راي ان هامان معه هذه الكميه من الفضه وليس من سلب اليهود فحتي هذه لا يوجد فيها اشكالية لان هامان كان الرجل الثاني في المملكة وغالبا الملك رقي هامان في هذه المكانه لان الملك بعد هزيمته كان في ضيقه بسبب تكلفة هذا الجيش الضخم وهذه الحرب التي خسرها كان في احتياج ان يسنده رجل غني جدا مثل هامان ولهذا رقاه الملك

فاذا كان هامان غني جدا لهذه الدرجه لكي يسند الملك وهو انسان كما يصفه الكتاب بهذه الاخلاق السيئة وكان هناك مبدا ان الذي يقتل اخر يحصل علي ثروته فهو من الممكن بسهوله في مكانته هذه يحصل علي ضعف هذا الكم من الفضه وثانيا هو وعد الملك ان تدفع له الفضه ولكن لم يحدد متي ووعده مشروط بابادة اليهود فيكون انه يعتمد علي سلب اليهود ليدفع للملك وهذا هو ايضا المفهوم السابق الذي شرحته

والمجد لله دائما